

## رسالة الشيخ أحمد السيد الأولى

في: SATURDAY, JANUARY 13, 2024 10:04 PM

كتبه: عبد الرحمن زكي

- رقم الأسبوع: 02
- رقم اليوم : 13
- رابط المادة - 10 دقائق
- لتحميل الملخص: رسالة الشيخ أحمد السيد الأولى.pdf

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، خلقَ ورزقَ، وأغنى وأقنى، هدى من شاء من عباده برحمته، وأضل من شاء منهم بعدله وقدرته، يقبض ويبسط، ويخفض ويرفع، سهل للمتقين سبل الهداية، ونصب لهم البراهين على وحدانيته ففي كل مخلوق له آية، أحمده وأشكره كما يُحب ويرضى، وكما يليق بعظمته وجلاله، ولا أحصي ثناء عليك يا ربي أنت كما أثبتت على نفسك، وأصلي وأسلم على البشير النذير، سيدي رسول الله، محمد بن عبد الله ﷺ، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

### الملخص والنقاط المستفادة

1. لا نتعامل مع العلم باعتباره سببا لزيادة المعرفة، وأن من عنده رصيد معرفي أكثر أفضل ممن عنده رصيد أقل، بل نتعامل بمبدأ العبودية لله بهذا العلم، وأن الإنسان يتعلم ليزداد بصيرة بما يجب عليه تجاه حق ربه سبحانه وتعالى.
2. الإنسان في أسفل سافلين وفي خسر إلا إذا تزكى بهذا العلم.
3. الإنسان إذا اتبع هواه وسار في شهواته فهو ينحط إلى مستويات سيئة جدا، ولا يترقى ولا يزكو إلا بالنور الذي أنزله الله وسماه سبحانه وتعالى "العلم والهدى والنور والإيمان" في كتابه وسنة رسوله ﷺ.
4. المسلمون يحتاجون إلى دوام التزكية وإلى دوام العبودية لله سبحانه وتعالى.
5. العلم لم يأت لمجرد التزكية الشخصية، بل ليعلم الإنسان أنه ليس فردا فقط وأنه ابن أمة إسلامية، وهذه الأمة الإسلامية تمر بمشكلات وأزمات -كأحداث غزة الآن نصرهم الله-، فمن الذي يمكن أن يهتدي للحق وإلى ما ينبغي عليه أن يفعله في مثل هذه الأزمات؟
6. المسلم مكلف بأن يكون له دور فيما يتعلق بواقع الأمة الإسلامية، وهذا ينبغي ألا يكون بمجرد عاطفة عابرة، بل يكون بناء على بصيرة؛ بمعرفة ما يجب عليك عمله، وما يجب بذله، وأن تفهم حقيقة الولاء للمؤمنين، وتأسيس مبدأ التناصر بينهم، وأن القضية ليست قضية فكرية ولا شخصية، بل هي من صميم الدين.. فنحن نأخذ الدين بشموليته.

7. مبدؤنا هو مبدأ العلم الهادي، الهداية من خلال العلم والهداية فيما يتعلق بالتزكية الشخصية -الحلال والحرام المتعلق بالنفس- والهداية فيما يتعلق بالواقع العام المتصل بالأمة الإسلامية.